# واقع التربية الإبداعية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء

سوسن محمود المجالي[1]

تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٨/٨/٨م تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٩/٢/٢٤م

**ملخص**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التربية الإبداعية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء، لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (٢٧) فقرة. وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٣٠٠) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع التربية الإبداعية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كانت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) على الدرجة الكلية لواقع التربية الإبداعية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) على الدرجة الكلية لواقع التربية الإبداعية لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وأوصت الدراسة في ضوء تلك النتائج قيام وزارة التربية والتعليم باختيار المديرين وفق معايير يكون فيها تشجيع للتربية الإبداعية للمعلمين.

**الكلمات المفتاحية:** التربية الإبداعية، معلمي المدارس الثانوية، محافظة الزرقاء.

## Abstract

The study aimed at finding out the reality of creative education for teachers in public secondary schools in zarqa governorate. To achieve the goal of the study, a questionnaire was developed consisting of (27) paragraphs and validity and reliability were confirmed. The study sample consisted of (300) teachers. The study results showed that the degree of appreciation and the reality of Creative Education for teachers in public secondary schools in zarqa governorate from the standpoint of the study sample was a high degree, the lack of significant differences statistical significance level ($\alpha \leq 0.05$) on the total score of the reality of creative education according to gender in favor of males, and the results showed well in the absence of statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) on the total score of the degree and the reality of creative Education at the secondary school teachers government

(١) باحثة.

depending on the educational qualification variable. The study recommended that, in light of these results, the Ministry of Education's selection of directors be in accordance with the standards which encourage creative education of teachers.
**Keywords:** Creative Education, Secondary School Teachers, Zarqa Governorate.

## المقدمة.

أن عملية تنمية الإبداع تبدأ من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل التدريس في المنزل من خلال الرعاية الأولية للطفل تحت أنظار والديْه بإحاطته بمثيرات تعمل على تنمية إدراكه الحسّي والعقلي بتوظيف واستغلال ما بالبيئة المحيطة به طبيعياً واجتماعياً وما تزخر به من وسائل وإمكانات خام وغير خام، وبعض الألعاب الإدراكية، والتفاعل مع الآخرين.

لذا اهتمت الدول في الوقت الحاضر اهتماماً كبيراً بتربية الطفل لاعتبارات كثيرة منها العلاقة الوثيقة بين التنمية وتربية الطفل، وإيماناً منها بأن مستقبل الأمم يتوقف على بناء أجيال الطفولة وإعدادهم للحياة المعاصرة، لأن أي تنمية اقتصادية واجتماعية لابد وأن ترتكز على أساس متين من التنمية البشرية، فبدون الإنسان القادر على الإبداع لا وجود لأي تنمية (حواشين، ٢٠٠٣م).

وتعد المدرسة نظاماً تربوياً وثقافياً واجتماعياً يرتبط عضوياً بالعديد من العوامل المباشرة وغير المباشرة، ولما كان الإنسان يشكل المتغير الأساس في هذا النظام، فإن من الطبيعي أن يتأثر نجاح هذا النظام بنجاح العاملين فيه. وينظر إلى مدير المدرسة على أنه الركن الأساس الذي يقوم عليه كيان المدرسة، والمحرك لطاقاتها، وإمكاناتها البشرية، والمادية، والموجه، والمنسق لهذه الطاقات والإمكانات لبلوغ الغايات التربوية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، فهو الإداري والقائد التربوي المعين للإدارة. كما أنه الشخص الذي انيطت به مهمة رئاسة هذه المؤسسة وقيادتها من الناحية الرسمية (البدري، ٢٠٠٥).

وبما أن العنصر البشري هو المادة الأساسية لأداء الأعمال وتنفيذه في المنظمة، وهو الأصل في نموها واستمرارها، وبما أن الابداع هو أحد الوسائل المهمة لهذا النمو والاستمرار، فإن توافر السلوك الإبداعي لدى العاملين يعد عنصراً فاعلاً في ضمان ذلك النمو والاستمرار سواء أكان هذا النمو قائماً على صعيد العنصر البشري أم على مستوى إبداعه في الأداء. ذلك أن عملية الإبداع تعد من المرتكزات الأساسية في بناء المنظمات الإدارية والارتقاء في مستوى الأداء فيها، إذ تسعى معظم المنظمات الناجحة دائماً إلى تطوير السلوك الإبداعي لدى العاملين فيها (عربيات، ٢٠١١).

وإذ كان الإبداع مطلوباً في جميع المؤسسات المجتمعية فالأولى البدء بالمؤسسات التربوية متمثلة في المدارس التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية وتعليم وتأهيل أبناء المجتمع ليصبحوا أعضاء فعالين يسهمون في تنمية مجتمع، وإيجاد حلول لأي مشاكل قد تواجهه في المستقبل. فلم تعد الأساليب التقليدية في التعليم وتمركز العملية التربوية حول المعلم الذي يلقن الطالب المعلومة والكتاب المدرسة المليء بالمعلومات التي تهتم بالكم وليس الكيف، والطالب الذي يستقبل المعلومة بدون نقاش أو اقتناع بها مناسبة لإخراج الجيل القادر على مسايرة التغيرات السريعة جدا في هذا القرن. وليس من المنطق أن يطلب من الطلبة الإبداع والابتكار والمعلم نفسه يفتقد سمة الإبداع والتميز ففاقد الشيء لا يعطيه، من هنا أصبح المعلم المبدع القادر على ابتكار أساليب جديدة في التدريس ووسائل مبتكرة لنقل المعلومة إلى الطالب بأسلوب يجعله يقتنع ويطبق هذه المعلومة في حياته اليومية، ويساعد طلبته على التفكير الإبداعي هو الغاية التي من المفترض أن يسعى لها الجميع من أجل خلق جيل مبدع ومتميز (المفرجي، ٢٠٠٣).

## مشكلة الدراسة:

يعد الإبداع الأداة الهامة التي تمكن المعلمين من مواجهة التحديات المختلفة، وتحويلها إلى فرص ليتم استغلالها، فالمقدرة على الإبداع من أهم المتطلبات الواجب توافرها فيهم لتحمل مسؤولية القيام بالأعمال الموكلة إليهم بكل يسر وسهولة، إذ يجب تسليط الضوء على المستوى الإبداعي، كونهم هم الذين يصنعون القرارات، ويرسمون المستقبل، لذلك لابد من تهيئة أفضل الظروف المناسبة للإبداع والتخلص من العقبات التي تحول دونه، وتحديد أفضل البدائل المطلوبة لدعم الإبداع وصولا إلى زيادة قدرات المنظمة على مواجهة التغيرات المتلاحقة. الأمر الذي سوغ للباحثة بإجراء هذه الدراسة والتي يمكن تلخيصها اشكاليتها من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما واقع التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في الأردن؟

## هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما واقع التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء من وجهة نظرهم؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) لواقع التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية تعزى لمتغيري (الجنس، والمؤهل العلمي)؟

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوع التربية الإبداعية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية، وهي قضية مهمة في مجال الإدارة المدرسية، وتأتي أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والعملية:

**أولاً: الأهمية النظرية للدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية من أهمية النظريات التي سيتم الحصول عليها من مصادرها والتي تتعلق بالتربية الإبداعية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية، وهي الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة، مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية.

**ثانياً: الأهمية العملية:**

تبرز أهمية الدراسة من الناحية العملية من إمكانية استفادة الفئات الآتية منها:

١- مديرو المدارس، وذلك من خلال تزويدهم بالتغذية الراجعة عن أهمية التربية الإبداعية في المدرسة.
٢- المشرفون التربويون، وذلك من خلال تحسين عمليات اتخاذ القرارات، وتطويرهم إذ تكون عوناً لهم باتخاذ القرارات المناسبة للارتقاء بالعملية التعليمية التعليمة.
٣- المدرسة، وذلك من خلال تحسين جودة المخرجات.
٤- الباحثون: وذلك من خلال الاستفادة من أداة الدراسة لقياس دور المعلمين في التربية الإبداعية وتنميتها لدى الطلبة.

## مصطلحات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

**التربية الإبداعية:** هي عملية تربوية تهدف إلى تبصير الناشئين بماهية الإبداع وبيان أهميته واكتشاف أساليبه والتدريب على ممارسته في مواجهة المشكلات الدراسية التي يتعرضوا لها والإصرار على التصدي لها وتحليلها ونقدها وإيجاد حلول لها وذلك بإتباع خطوات التفكير الإبداعي مع ضرورة توافر عنصر الجدة في الحلول التي تصلوا إليها (أبو العلا، ٢٠٠٢م، ص٣٩).

**وتعرف إجرائياً بأنه:** هي نتاج الأساليب المبتكرة التي يتعلمونها الأطفال ومن خلالها التفكير بطرق مبتكرة وغير تقليدية، وتقاس في هذه الدراسة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة التي أعدت لهذا الغرض.

## حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء للعام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨م).

## محددات الدراسة:

تحددت نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداة وثباتها، وبدقة أفراد عينة الدراسة وموضوعيتهم في استجاباتهم عن فقرات أداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة.

## الدراسات السابقة:

تضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهو التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في الأردن. وتم عرضها وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك كالآتي:

أجرى فونتس (Fuentes, ١٩٩٦) دراسة بعنوان استراتيجيات التغيير والإبداع في المدارس المختلفة ثقافياً لأطفال السادسة من العمر، ركزت هذه الدراسة على القيادة الإدارية من أجل تنمية الإبداع والتغيير، من خلال برنامج خاص طبق على عينة من مديري المدارس الأمريكية ومساعديهم، بلغت (٥٠٠) بولاية أركنساس، وتكساس، ولويزيانا، ونيومكسيكو، وأوكلاهوما، واستخدمت فيها المنهج الوصفي الميداني، وجمعت بياناتها من خلال المقابلات، والاستبيانات، والملاحظات، وتكاملت فيها الأدوات مع بعضها البعض من أجل وضع تصور علمي يهدف إلى تحسين الأداء لدى قيادات هذه المدارس، وما تشمله من مديرين تربويين ومساعدين، ووضعت هذه الدراسة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تفيد هذا المجال متى عمل بها .وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$)، من حيث القيادة الإدارية من أجل تنمية الإبداع والتغيير تعزى إلى متغيرات الجنس والخبرة.

وأجرى شوينغ (Cheong, 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على قياس مدى تأثير مهارة

المدرس وإبداعه على مستوى تحصيل الطالب الدراسي وتفوقه العلمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٦٢) مدرسة ابتدائية، و(٥٨) مدير مدرسة ابتدائية، و(١٠٤٧٦) معلم و(٧١٩٦٩) طالب من الصف السادس في مدارس هونغ كونغ، وكانت أهم النتائج إن إبداع المدرس ومهارته ترتبط بشكل كبير في تحصيل الطالب العلمي وتفوقه فكلما كان المدرس مبدعا ومبتكرا في طريقة تدريسه وإيصاله المعلومة للطالب كلما كان الطالب متفوقا في تحصيله العلمي، ويؤثر إبداع المدرس على بناء الطالب لمفاهيمه الذاتية وقدرته على التحكم بتصرفاته سواء داخل المدرسة أو خارجها، وأوجدت النتائج علاقة بين إبداع المدرس وحالة الطالب النفسية.

وأجرى الخطيب (٢٠٠٣) دراسة هدفت التعرف إلى أدوار المعلمين في التربية الإبداعية بمدرسة الموهوبين، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم من خلاله وصف أدوار معلمين الموهوبين، وكانت عينة الدراسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة وعددهم (١٦٠) وأظهرت النتائج تدني مستوى فاعلية معلم الموهوبين مع طلبته، وتدني مستوى تنمية المواهب والقدرات لدى الطلبة الموهوبين.

وأجرى البشري (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى تنمية القدرات الإبداعية، على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد اكتفى الباحث بالاختيار العشوائي لفصل كامل (٢٥) طالبا من بين عدة فصول في مدرسة تم اختيارها عشوائيا (كمجموعة تجريبية) من بين مدارسا الرياض ثم تم اختيار فصل كامل (٢٣) طالبا عشوائيا كذلك من مدرسة أخرى ليكون (مجموعة ضابطة)، ثم طبق الباحث مقياس الدراسة (اختبار توران) للتفكير الابتكاري: على المجموعتين (قياس قبلي) ثم تعرضت المجموعة التجريبية فقط لبرنامج تنمية القدرات الإبداعية (لمدة ٨ أسابيع) بينما تركت المجموعة الضابطة تمارس نشاطها المدرسي المعتاد، وبانتهاء فترة التدريب للمجموعة التجريبية طبق الباحث نفس الاختبار السابق على جميع أفراد المجموعتين التجريبية (اختبار بعدي) وأظهرت النتائج إلى أن البرنامج التدريبي ساهم في تحسين مستوى أداء أفراد المجموعة التجريبية في قدرة التفاصيل مقارنة بأداء المجموعة الضابطة.

وأجرى جاكسون (Jackson, ٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن القدرات الإبداعية التي يجب أن يمتلكها الأكاديميون العاملون في مؤسسات التعليم العالي حتى يتمكنوا من تطوير وتقييم إبداعاتهم في هذه المؤسسات في المملكة المتحدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، إذ تكونت العينة من(٥٠) عضو هيئة تدريس، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات،وأشارت النتائج إلى حاجة الأكاديميين إلى ثلاثة أنواع من القدرات وهي: القدرة التحليلية ويندرج تحتها التحليل والتقييم

والتقرير والمقارنة، والقدرات العملية والتي يندرج تحتها التطبيق، والتنفيذ، والقدرات الإبداعية وتتضمن التخيل، والتركيب، والربط والاكتشاف، والابتكار، والتكيف.

وأجرى سلفن (Salvin, 2007) دراسة هدفت إلى معرفة وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية من تطبيق مهارات التفكير الإبداعي، حيث اختير (٣٠) معلما بالطريقة العشوائية، ولوحظ مدى تمكنهم من تدريس مهارات التفكير الإبداعي، واستخدمت الدراسة سجل من خلالها سلوك المعلمين داخل حجرات الدراسة ملاحظة غير مباشرة، عن طريق تسجيل أداء المعلمين بجهاز فيديو، وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي من قبل المعلمين.

وأجرت بلواني (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات (نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وجنين، وطوباس، وسلفيت) كما سعت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والتخصص في البكالوريوس، ومكان العمل) وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٥) مديرا ومديرة، وتم استخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات من عينة الدراسة، وقد قامت الباحثة بإعداد استبانة تكونت من (٣٩) سؤال، بالإضافة إلى سؤالين إنشائيين تم توزيعها على عينة الدراسة للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن مجال المناهج التعليمية في تنمية الإبداع كان متوسطا، وعدم وجود فروق لجميع متغيرات الدراسة.

وأجرت العامري (٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف على أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض القدرات الإبداعية الخاصة (الحركية) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، طبقت الدراسة على طلاب الصف الخامس في مدرسة العرفان، إذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات الإبداعية الثلاثة (القدرة على التغلب المشاكل، التخيل، التركيز) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبارات البعدية، وكانت من أهم التوصيات في هذه الدراسة هي العمل على استخدام أساليب جديدة ومبتكرة في درس التربية الرياضية لتطوير الإبداع.

**ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:**

استفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة أنها زادت وعيها بموضوع الدراسة. واستفادت من

أدوات الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة الحالية، وكذلك بمقارنة نتائج هذه الدراسات السابقة مع نتائج دراستها الحالية.

وتتشابه هذه الدراسة جزئيا مع الدراسات السابقة بتناولها موضوع التربية الإبداعية في المدارس، مع اختلاف مجتمع الدراسة التي تمثلت في هذه الدراسة بمعلمي المرحلة الثانوية. وما يميز هذه الدراسة أنّها قد تكونُ من الدراسات القليلة التي بحثت في موضوع معرفة واقع التربية الإبداعية في المدارس الحكومية وهو موضوع لم تتطرق له الدراسات السابقة.

## الطريقة والإجراءات:

تم استخدام المنهج المسحي الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة.

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء والبالغ عددهم (١٢٦٠) معلم ومعلمة. ويبين الجدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق لمتغيرات الدراسة:

**الجدول (١)**

**توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها**

| المتغير | الفئة | العدد |
|---|---|---|
| الجنس | ذكور | ٥٧٢ |
| | إناث | ٦٨٨ |
| | المجموع | ١٢٦٠ |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | ٩٩٣ |
| | فوق البكالوريوس | ٢٦٧ |
| | المجموع | ١٢٦٠ |

(المصدر: وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨م).

## عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء والبالغ عددهم (٣٠٠) معلم ومعلمة، ويوضح الجدول (٢) توزع أفراد عينة الدراسة وفق لمتغيراتها.

**الجدول (٢)**

**توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الجنس والمؤهل العلمي**

| المتغير | الفئة | العدد |
|---|---|---|
| الجنس | ذكور | ٩٣ |
| | إناث | ٢٠٧ |
| | المجموع | ٣٠٠ |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | ٢٤٣ |
| | فوق البكالوريوس | ٥٧ |
| | المجموع | ٣٠٠ |

**أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) الخاصة وذلك لتعرف إلى واقع التربية الإبداعية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء، وتم بواسطتها جمع المعلومات عن واقع التربية الإبداعية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء، وتم صياغة فقرات الأداة، وإعدادها في صورتها الأولية، وبعد التحكيم تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية (٢٧) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وهي: مجال الصفات الشخصية وعدد فقراته (٩)، المجال الإداري وعدد فقراته (٥)، مجال العلاقات الاجتماعية وعدد فقراته (٣)، المجال الإبداعي وعدد فقراته (٦)، المجال التقويمي وعدد فقراته (٤).

واعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (دائماً، معظم الأحيان، أحياناً، قليلاً، نادراً)، وهي تمثل رقميا (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ومن ثم تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:

من ١-٢.٣٣ درجة منخفضة.

من ٢.٣٤-٣.٦٧ درجة متوسطة.

من٣.٦٨-٥ درجة مرتفعة.

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)}}{(٣)} = \frac{٥-١}{٣} = ١.٣٣$$

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

### صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد طريقة صدق المحتوى، إذ تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية والمكونة من (٣٠) فقرة على (١٠) محكمين من أساتذة الجامعات الخبراء ممن يحملون درجة الدكتوراه في تخصصات الإدارة التربوية وأصول التربية من الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة الهاشمية وجامعة مؤتة، إذ طلب منهم قراءة بنود فقرات الاستبانة، من اجل إبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مدى سلامة الفقرات من حيث وضوحها، وصياغتها اللغوية، وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه. وقد قامت الباحثة بالأخذ بجميع الملاحظات، وتعديل وإضافة الفقرات المقترحة من قبل المحكمين، حتى خرجت أداة الدراسة بصورتها النهائية إذ تكونت من (٢٧) فقرة.

### ثبات الأداة:

استخدمت الباحثة معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، لاستخراج درجة ثبات أداة الدراسة حسب المجالات، ويبين الجدول (٣) معاملات الثبات لمجالات الدراسة، وهي كالآتي:

**جدول (٣)**

**قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال**

| المجال | الاتساق الداخلي |
|---|---|
| مجال الصفات الشخصية | ٠.٩٣ |
| المجال الإداري | ٠.٩٠ |
| مجال العلاقات الاجتماعية | ٠.٨٩ |
| المجال الإبداعي | ٠.٩٣ |
| المجال التقويمي | ٠.٩٠ |

وقد زادت معاملات الثبات عن (٠.٨٩) وتعد هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة، ويمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج الواردة عنها.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن سؤال: "ما واقع التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء من وجهة نظرهم؟" تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الاستبانة، والتي تقيس واقع التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية، لكل مجال ولكل فقرة، والجداول (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) تبين نتائج ذلك. وعلى النحو الآتي:

**المجالات:**

**جدول (٤)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التربية الإبداعية في المدارس الثانوية الحكومية مرتبة تنازلياً حسب المجالات**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الصفات الشخصية لمعلم المدرسة | ٤.١٠ | ٠.٥٤ | ١ | مرتفعة |
| ٣ | العلاقات الاجتماعية | ٤.٠٧ | ٠.٥٤ | ٢ | مرتفعة |
| ٢ | المجال الإداري | ٣.٩٩ | ٠.٧٦ | ٣ | مرتفعة |
| ٤ | المجال الإبداعي | ٣.٧٠ | ٠.٩٧ | ٤ | مرتفعة |
| ٥ | المجال التقويمي | ٣.٣٠ | ٠.٨٩ | ٥ | متوسطة |
| | المجموع الكلي | ٣.٦٧ | ٠.٦٧ | --- | مرتفعة |

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٤) أن درجة تقدير واقع التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في تربية محافظة الزرقاء من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط العام (٣.٦٧) وبانحراف معياري (.٦٧) وهي قيمة اقل من الواحد صحيح، مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في تقديرهم لواقع التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في تربية محافظة الزرقاء.

وللوقوف بصورة تفصيلية على واقع التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية، فقد تم تناولها حسب مجالات الاستبانة، وعلى النحو الآتي:

**المجال الأول: مجال الصفات الشخصية:**

**جدول (٥)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الصفات الشخصية**

**مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | يوجد لديه مصداقية في التعامل مع الطلبة | ٤.٨٥ | ٠.٣٥ | ١ | مرتفعة |
| ٢ | يتعامل مع أولياء الأمور بطريقة لبقة | ٤.٦٤ | ٠.٥٦ | ٢ | مرتفعة |
| ٣ | ينمي لدى الطلبة الاعتزاز والافتخار بمبادئهم في المدرسة | ٤.٦٤ | ٠.٥٦ | ٢ | مرتفعة |
| ٧ | يتحلى بالصبر في إنجاز مهامه | ٤.٥٠ | ٠.٦٥ | ٤ | مرتفعة |
| ٩ | يظهر المرونة في عمله | ٤.٥٠ | ٠.٦٥ | ٤ | مرتفعة |
| ٨ | يتحكم بمشاعره عند حدوث تجاوزات غير مقصودة من الطلبة | ٤.٣٧ | ٠.٨١ | ٦ | مرتفعة |
| ١ | يهتم بمظهره ولباسه اليومي | ٤.٠٨ | ١.٠٧ | ٧ | مرتفعة |
| ٥ | يتقبل النقد من المدير في المدرسة | ٤.٠٥ | ٠.٤١ | ٨ | مرتفعة |
| ٤ | يقوم بإنجاز وظائفه بكل شفافية | ٤.٠١ | ٠.٣٦ | ٩ | مرتفعة |
| | **المجال الكلي** | ٤.١٠ | ٠.٥٤ | --- | مرتفعة |

يبين من النتائج الموضحة في الجدول (٥) أن واقع التربية الإبداعية في مجال الصفات الشخصية، جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٤.١٠) وانحراف معياري (٠.٥٤) وهي قيمة اقل من الواحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في تقديرهم لواقع التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية، في مجال الصفات الشخصية.

وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على واقع التربية الإبداعية لمجال الصفات الشخصية فقد جاءت جميع العبارات بدرجة تقدير مرتفعة، إذ تراوحت متوساطاتها الحسابية (٤.٠١-٤.٨٥). وجاءت الفقرة (٦) والتي تنص على " يوجد لديه مصداقية في التعامل مع الطلبة " بالرتبة الأولى، وقد يعزى ذلك إلى وعي المعلم على أن الصدق تاج على رأس المعلم، إذا فقده فقد ثقة الناس بعلمه، وبما يمليه عليهم من معلومات؛ لأن الطالب في الغالب يتقبل من معلمه كل ما يقوله، فإذا بانَ للطلاب كذب معلمهم في بعض الأمور، فإن ذلك ينعكس عليه مباشرة، ويؤدي ذلك إلى سقوطه من أعين طلابه، وجاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (٤) والتي تنص على "يقوم بانجاز

وظائفه بكل شفافية". وقد يعزى ذلك قلة الشفافية والوضوح في معظم الأعمال التي تقوم بها الإرادة المستحكمة للعمل، مما يؤثر على أداء وانجاز المعلم، وذلك لعدم توفر المحفزات الكافية للقيام بأعمالهم بشفافية وعلى أتم وجه وصعوبة المعيشة؛ وذلك لان اغلب المعلمون يقومون بأعمال إضافية بعد الانتهاء من عملهم الرسمي، مما يؤثر على أدائهم.

**المجال الثاني: مجال الإداري:**

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٦) يبين ذلك.

**الجدول (٦)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الإداري**

**مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | يوضح المعلم مبادئ التخطيط الجيد المدروس لمواجهة الموقف التعليمي بثقة وفعالية | ٤.٨٠ | ٠.٣٣ | ١ | مرتفعة |
| ٢ | يلتزم بتطبيق القوانين والأنظمة المعمول بها في المدرسة | ٤.١٤ | ٠.٦٢ | ٢ | مرتفعة |
| ٤ | يدير الصف بأسلوب ديمقراطي | ٤.٠١ | ٠.٨٠ | ٣ | مرتفعة |
| ٥ | يهيئ المناخ الصفي الملائم لزيادة فعالية أداء الطلبة | ٣.٩٥ | ٠.٧٨ | ٤ | مرتفعة |
| ١ | يلتزم بتطبيق النظام في المدرسة | ٣.٦٨ | ٠.٧٧ | ٥ | مرتفعة |
| | **المجال الكلي** | ٣.٩٩ | ٠.٧٦ | --- | مرتفعة |

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٦) أن واقع التربية الإبداعية للمجال الإداري، جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣.٩٩) وانحراف معياري (.٧٦) وهي قيمة أقل من الواحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في لواقع التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية، في مجال الإداري.

وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على واقع التربية الإبداعية للمجال الإداري فقد جاءت جميع العبارات بدرجة تقدير مرتفعة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية (٣.٦٨-٤.٨٠).

وجاءت الفقرة (٣) والتي تنص على "يوضح المعلم مبادئ التخطيط الجيد المدروس لمواجهة الموقف التعليمي بثقة وفعالية" بالرتبة الأولى، بأن المعلمين والمعلمات لديهم المقدرة والليونة للتعامل مع المواقف التعليمية التي تواجههم وكذلك التعامل مع الطلبة والقضاء على مشاكلهم كونهم كانوا هم أساسا في يوم من الأيام طلبة مثلهم، وجاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (١) والتي تنص على " يلتزم بتطبيق النظام في المدرسة". وقد يعزى ذلك إلى أن الالتزام بالأنظمة والقوانين يبعث في نفوسهم المقدرة على العمل ضمن ضوابط معينة مما يؤدي إلى الشعور بالثقة بعدالة والمساواة.

**المجال الثالث: العلاقات الاجتماعية:**

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٧) يبين ذلك.

**الجدول (٧)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال العلاقات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يحرص على العلاقات الاجتماعية مع الطلبة داخل المدرسة | ٤.٦٢ | ٠.٥١ | ١ | مرتفعة |
| ٣ | يساعد الطلبة على حل مشاكلهم الاجتماعية | ٤.٥٠ | ٠.٥٣ | ٢ | مرتفعة |
| ٢ | يشارك الطلبة بالمناسبات الاجتماعية العامة بالمواساة أو التهنئة | ٤.٣٥ | ٠.٦١ | ٣ | مرتفعة |
| **المجال الكلي** | | ٤.٠٧ | ٠.١١ | --- | مرتفعة |

يبين من النتائج الموضحة في الجدول (٧) أن واقع التربية الإبداعية لمجال العلاقات الاجتماعية، جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٤.٠٧) وانحراف معياري (.١١) وهي قيمة اقل من الواحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في تقديرهم واقع التربية الإبداعية، في مجال العلاقات الاجتماعية.

وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على واقع التربية الإبداعية لمجال العلاقات الاجتماعية فقد جاءت جميع العبارات بدرجة تقدير مرتفعة، إذ تراوحت متوساطاتها الحسابية (٤.٣٥-

٤.٦٢). وجاءت الفقرة (١) والتي تنص على "يحرص على العلاقات الاجتماعية مع الطلبة داخل المدرسة" بالرتبة الأولى، وبالرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (٢) والتي تنص على "يشارك الطلبة بالمناسبات الاجتماعية العامة بالمواساة أو التهنئة". وقد يعزى ذلك إلى انه لا مانع لدى المعلم من مشاركة التلاميذ اجتماعيا داخل أسوار المدرسة لأنه يعي انه من الخطأ إهمال الجانب الشخصي للطلبة في هذه العلاقة، لان وجود هكذا علاقة ترفع من مقدرة كل طالب على تقديم أفضل ما لديه، فإن المؤسسات تبذل جهودًا مضاعفة في محاولة فرض نظام واحد لا يأخذ بعين الاعتبار هذه الاختلافات ويعد الإنسان مجرد آلة يجب عليها أن تطبّق ما نطلبه منها، وكنتيجة لذلك، لا تصل لأية نتيجة. ولكن خارج أسوار المدرسة فقد يرى المعلم بان ذلك ليس من مهامه ويأخذ من وقته وجهده.

**المجال الرابع: مجال الإبداعي:**

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٨) يبين ذلك.

**الجدول (٨)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجال الإبداعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | يبذل المعلم الجهد الكافي لإنجاز المهمات الوظيفية في الوقت المحدد | ٤.١٧ | ١.٠٤ | ١ | مرتفعة |
| ١ | يقوم المعلم بتأدية الأعمال بكفاءة عالية | ٣.٩٨ | .٩٥ | ٢ | مرتفعة |
| ٦ | يدرك المعلم القوانين واللوائح المعمول بها في المدرسة | ٣.٨٨ | ١.٣٧ | ٣ | مرتفعة |
| ٥ | يحفظ المعلم الطلبة الجدد ويتابعهم | ٣.٧١ | ١.٠٩ | ٤ | مرتفعة |
| ٣ | يشجع الطلبة على التفكير الابداعي داخل المدرسة | ٣.٦١ | ١.٢٤ | ٥ | متوسطة |
| ٢ | يقوم المعلم بتنظيم البيئة الصفية | ٣.٤٨ | ١.٤١١ | ٦ | متوسطة |
| | **المجال الكلي** | ٣.٧٠ | .٩٧ | --- | مرتفعة |

يبين من النتائج الموضحة في الجدول (٨) أن واقع التربية الإبداعية بالمجال الإبداعي، جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣.٧٠) وانحراف معياري (.٩٧) وهي قيمة اقل من الواحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في تقديرهم لواقع التربية الإبداعية في مجال الإبداعي.

وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على واقع التربية الإبداعية لمجال الإبداعي تراوح متوسطاته الحسابية (٣.٤٨-٤.١٧). وجاءت الفقرة (٤) والتي تنص على "يبذل المعلم الجهد الكافي لإنجاز المهمات الوظيفية في الوقت المحدد" بالرتبة الأولى، وجاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (٢) والتي تنص على "يقوم المعلم بتنظيم البيئة الصفية". وقد يعزى ذلك إلى شعور المعلمين بالمسؤولية تجاه عملهم، مما يؤدي إلى تقبلهم لما تمليه عليهم وظيفتهم من واجبات ومهام ومسؤوليات، وكذلك تنظيم البيئة الصفية.

**المجال الخامس: مجال التقويمي:**

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٩) يبين ذلك.

**الجدول (٩)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال التقويمي**

**مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يقيم المعلم أداء الطلبة في المدرسة لتحديد جوانب القوة والضعف لديهم | ٤.٢٥ | ٠.٩٥ | ١ | مرتفعة |
| ٤ | يقوم المعلم في تحديد الوسائل التعليمية الحديثة | ٣.٨٠ | ٠.٨٢ | ٢ | مرتفعة |
| ٣ | ينسق المعلم مع المدير باستمرار لمتابعة العملية التعليمية | ٣.٧٠ | ١.٣١ | ٣ | مرتفعة |
| ٢ | يقيم المعلم الطلبة لقياس قدراتهم ومهاراتهم التعليمية | ٣.٤٢ | ٠.٧٩ | ٤ | متوسطة |
| **المجال الكلي** | | ٣.٦٧ | ٠.٨٩ | --- | متوسطة |

يبين من النتائج الموضحة في الجدول (٩) أن واقع التربية الإبداعية لمجال التقويمي، جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣.٦٧) وانحراف معياري (.٨٩) وهي قيمة اقل من الواحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في لواقع التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية، في مجال التقويمي.

وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على واقع التربية الإبداعية لمجال التقويمي إذ تراوح متوسطاته الحسابية (٣.٤٢-٤.٢٥). وجاءت الفقرة (١) والتي تنص على "يقيم المعلم

أداء الطلبة في المدرسة لتحديد جوانب القوة والضعف لديهم" بالرتبة الأولى، وجاءت بالرتبة الأخيرة الفقرة (٢) والتي تنص على " يقيم المعلم الطلبة لقياس قدراتهم ومهاراتهم التعليمية ". وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين على الأغلب عندما يبدؤون العام الدراسي يقيمون بامتحانات تقيس مستوى الطلبة والتي من شأنها أن تظهر مواطن الضعف والقوة لديهم، مما يشجع المعلم على زيادة الاهتمام وتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

لم تتفق ولم تختلف جميع المجالات الأداة مع أيه دراسة، وذلك لعدم احتواء الدراسات السابقة على نفس المجالات، بينما جاء واقع التربية الابداعية مرتفعا وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة الخطيب (٢٠٠٣)، ودراسة البلواني (٢٠٠٨)، وسلفن (Salvin, 2007).

**عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

**للإجابة عن السؤال:** " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لواقع التربية الإبداعية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية تعزى لمتغيري(الجنس، والمؤهل العلمي)؟" تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج دلالة الفروق تبعاً لمتغيري الدراسة، ويبين الجدولين(١٠، ١١) ذلك.

**الجنس:**

**جدول (١٠)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test) لواقع التربية الإبداعية حسب متغير الجنس**

| | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مجال الصفات الشخصية | ذكر | ٤.٠٣ | .٦٦١ | ٩.٧٨٧ | ٢٨٥ | .٠٠٠ |
| | أنثى | ٣.٤١ | .٦٨٣ | | | |
| مجال الإداري | ذكر | ٣.٨١ | .٨٠٢ | ٨.٤٢١ | ٢٨٥ | .٠٠٠ |
| | أنثى | ٣.١٨ | .٧٦٠ | | | |
| مجال العلاقات الاجتماعية | ذكر | ٣.٧٣ | .٦٢٨ | ٨.٥٤٢ | ٢٨٥ | .٠٠٠ |
| | أنثى | ٣.٢٢ | .٦٤٨ | | | |

| | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **مجال الإبداعي** | ذكر | ٣.٤٠ | .٧٥٨ | ٧.٩٦٦ | ٢٨٥ | .٠٠٠ |
| | أنثى | ٢.٨٨ | .٦٣٣ | | | |
| **مجال التقويمي** | ذكر | ٢.١٦ | .٧٠٩ | ٢.٨٤٩ | ٢٨٥ | .٠٠٥ |
| | أنثى | ٢.٠١ | .٤١٦ | | | |
| **المستوى الكلي** | ذكر | ٣.٩٠ | ٠.٣٢ | .٢١٧ | ٢٨٥ | .٠٠١ |
| | أنثى | ٢.٧٧ | ٠.٧٠ | | | |

تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية لواقع التربية الإبداعية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور. قد تعزى هذه النتيجة إلى توجه الذكور لأن يعيشوا البعد الإبداعي باعتباره مدخلاً اقتصادياً يساعدهم في تحمل مسؤوليات حياتهم الأسرية. وتعدد المهام المطلوبة منهم داخل وخارج المدرسة، فبالتالي تكون القدرة الإبداعية والتفكير بإبداع أكثر. ويعزى ذلك أيضا إلى أن الذكور يمتلكون المهارات الإبداعية كون أنهم أكثر استخداما للذكاء المنطقي واستخدام العقل الأيسر، والذي يحتوي على (علم المنطق، العلم التحليلي، الإدراك الموضعي) وغيرها من استخدامات العقل الأيسر. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بلواني (٢٠٠٨)، ودراسة فونتس(Fuentes, 1996).

**المؤهل العلمي:**

**جدول (١١)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test) لواقع التربية الإبداعية حسب متغير المؤهل العلمي**

| | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت المحسوبة | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **مجال الصفات الشخصية** | بكالوريوس | ٢.٧٦ | ٠.٦٤ | ٤١.٣١٨ | ٢٨٥ | .٦٣١ |
| | أعلى من بكالوريوس | ٤.٨٧ | ٠.٢٣ | | | |
| **مجال الإداري** | بكالوريوس | ٢.٦٤ | ٠.٦٦ | ٤٢.٩٢٣ | ٢٨٥ | .٦٧١ |
| | أعلى من بكالوريوس | ٤.٨٧ | ٠.٢٥ | | | |
| **مجال العلاقات الاجتماعية** | بكالوريوس | ٢.٦١ | ٠.٧٢ | ٣٩.٧١٥ | ٢٨٥ | .٥٩١ |
| | أعلى من بكالوريوس | ٤.٨٧ | ٠.٢٤ | | | |
| **مجال الإبداعي** | بكالوريوس | ٢.٧١ | ٠.٦٠ | ٤٧.٠٤٨ | ٢٨٥ | .٦٥٠ |
| | أعلى من بكالوريوس | ٤.٩٠ | ٠.٢٢ | | | |
| **مجال التقويمي** | بكالوريوس | ٢.٥٩ | ٠.٧٠ | ٤٣.٨٠٩ | ٢٨٥ | .٥٠٨ |
| | أعلى من بكالوريوس | ٤.٩٢ | ٠.١٦ | | | |
| **المستوى الكلي** | بكالوريوس | ٢.٧٢ | ٠.٥٤ | ٥١.٠٢٥ | ٢٨٥ | .٤٨٠ |
| | أعلى من بكالوريوس | ٤.٨٨ | ٠.١٤ | | | |

تشير النتائج في الجدول (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية لواقع التربية الإبداعية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. قد تعزى هذه النتيجة إلى أن المؤهل العلمي مهما كان مستواه يجعل المعلم أكثر تفاعلا وتكيفاً مع البيئة الدراسية، وأكثر معرفة وإلماماً بالمهارات المختلفة، وأكثر ابداعا، وأكثر كفاءة في تطبيق الأساليب والفنيات المهنية للنظريات، كما أن المؤهل العلمي ليس ضروريا من وجهة نظر المعلمين؛ لأن المعلمين يخضعوا لدورات متنوعة تكسبهم المفاهيم والمعارف العلمية المختلفة، ويزودها بالخبرات والمهارات العلمية,والابداعية نظراً لطبيعة ونوعية الإعداد العلمي والمهني الذي يتلقاه المعلمين في هذه الدورات. اختلفت مع دراسة بلواني (٢٠٠٨).

## التوصيات:

تعرضت الباحثة فيما يلي إلى مجموعة من التوصيات التي انبثقت من نتائج الدراسة:

- قيام وزارة التربية والتعليم باختيار المديرين وفق معايير يكون فيها تشجيع للتربية الإبداعية للمعلمين.
- توجيه المعلمين لإتباع طرائق وأساليب في التربية الإبداعية لتشجع الطلبة والرفع من مستويات إبداعهم.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية.

## المراجع:

### المراجع العربية:


- أبو العلا، سهير، "التربية الإبداعية ضرورة للحياة في عصر التميز والإبداع"، **المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية جامعة أسيوط**، مصر، المجلد(١)، ٢٠٠٢م.
- البدري، طارق، **إدارة التعليم الصفي الأسس والإجراءات**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
- البشري، يحيى، "تنمية القدرات الإبداعية، دراسة تجريبية على عينة من المرحلة المتوسطة"، **مجلة التربية**، ٢٠٠٥م، ١٦(٦).
- بلواني، انجود، "**دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها**"، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠٠٨م.
- حواشين، مفيد، **خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة**، القاهرة، دار الفكر، ٢٠٠٣م.
- الخطيب، عامر، "أدوار المعلم في التربية الإبداعية بمدرسة الموهوبين"، **المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين**، الأردن، ٢٠٠٣م.
- العامري، زينب، "أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض القدرات الإبداعية الخاصة (الحركية) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، **مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية**، ٢٠١٤م، ١٤(١).
- عربيات، بشير، "أنماط القيادة التربوية السائدة في لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة البلقاء التطبيقية وأثرها على الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس"، **مجلة الجامعة الإسلامية**

**للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٠١١م، ٢٠ (٢)، ص٧٠٥-٧٣٦.

- المفرجي، خليفة، "دور التربية المستقبلية في تنمية المهارات الإبداعية"، **مجلة التعليم**، ٢٠٠٣م، قطر (١١٠).

**المراجع الأجنبية:**

- Cheong, C, releation between teachers professionalism and creativity and education outcomes and student superiority, 2003.
- Fuentes, R, **Improvement strategies at six culturally different school,** Office of education research and Improvement (ED) , Washington, 1996.
- Jackson, A, developing and valuing students creativity anew role for personal development planning surrey center for excellence in professional training and education university of surrey. **journal of innovation management,** l 44 (4), 2006.
- Salvin, G, Creative teachers in secondyshool, 2007 Rtrived from: www. Creative teachingsite.com/wallpapers journ. Html.13/5/2017.